الأصول القرآنية في

بطلان الدولة المدنية

أنور غني الموسوي

الأصول القرآنية في

بطلان الدولة المدنية

أنور غني الموسوي

الأصول القرآنية في

بطلان الدولة المدنية

أنور غني الموسوي

دار أقواس للنشر

العراق ١٤٤٣

القول الفصل

وَأَنِ احْكُمْ بَيْنَهُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ

[المائدة/٤٩]

تذكير

وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللَّهِ حُكْمًا [المائدة/٥٠]

أَفَغَيْرَ اللَّهِ أَبْتَغِي حَكَمًا [الأنعام/١١٤]

خلاصة

الخلاصة التي توصلت اليها بكل وضوح ان كل ما قيل لإعطاء شرعية لدولة مدنية ليس له أي أساس شرعي.

المحتويات

المحتويات ١
المقدمة ٤
فكرة الدولة المدنية ٦
الجهة الأولى في العلمانية ٧
الجهة الثانية في الدولة المدنية ٨
الأصول القرانية في بطلان الدولة المدنية ١١
أصل ١٢
أصل ١٢
أصل ١٢
أصل ١٣
أصل ١٣
أصل ١٣
أصل ١٤
أصل ١٤
أصل ١٥

أصل ١٥
أصل ١٥
أصل ١٦
أصل ١٦
أصل ١٦
أصل ١٧
أصل ١٧
أصل ١٧
أصل ١٨
أصل ١٨
أصل ١٨
أصل ١٩
أصل ١٩
أصل ١٩
أصل ٢٠
أصل ٢٠
أصل ٢٠
أصل ٢١
أصل ٢١
الاستدلال للدولة المدنية ٢٢

إشارة.. ٢٣
الدليل الاول.. ٢٥
الدليل الثاني ٢٦
الدليل الثالث ٢٧
الدليل الرابع.. ٢٨
الدليل الخامس ٢٩
الدليل السادس ٣٠
الدليل السابع ٣١
الدليل الثامن ٣٢
الدليل التاسع ٣٣
الدليل العاشر ٣٤
التكليف تجاه الدولة المدنية..................................... ٣٦
أولا: التكليف تجاه تشريع الدولة المدنية. ٣٩
ثانيا: التكليف تجاه قوانين الدولة المدنية. ٤١
خاتمة المنع من تكفير العلماني ٤٣
الأول: ٤٥
الثاني: ٤٨
الثالث: ٤٩
الرابع: ٥١
الخامس: ٥٢

السادس: ٥٤
إشارة ٥٧
المؤلف ٥٨

المقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. اللهم صل على محمد واله الطاهرين. ربنا اغفر لنا ولإخواننا المؤمنين.

لا ريب ان الاجتهاد الفقهي كان له دور مهم في تقريب المعارف الشرعية للناس كما ان له دورا مهما في كشف المراد الواقعي للنصوص، الا انه لا يمكن ان يكون للاجتهاد اية صلاحية في مناقشة ما هو مقوم للشرائع وغاية للرسالات ومنه الحكم بما انزل الله. ومع انني هنا اذكر الأصول القرآنية البينة في بطلان

الدولة المدنية فأنني اتابع بدهشة الكلمات والاقوال التي تحاول ان تشرعن للدولة المدنية. ولا ينبغي التقليل من خطورة هذا الامر الا وهو معارضة احدى غاية ارسال الرسل وتشريع الشرائع، فإننا لا نجد بعد التوحيد وعبادة الله مقصدا وغاية للرسالات السماوية والكتب المنزلة غير الحكم بما انزل الله تعالى. والقول بالدولة المدنية معارضة صريحة لهذه الغاية. ولا حول ولا قوة الا بالله تعالى.

فكرة الدولة المدنية

الفكرة المقومة للدولة المدنية هي عدم اعتماد احكام الشريعة في تشريعات الدولة، وهو ما يعبر عنه فصل الدين عن الدولة. والدولة المدنية هي فرع العلمانية فلسفة وعملا. فيكون هنا جهتان للكلام:

الجهة الأولى في العلمانية

العلمانية نظام مؤسس على فكرة وجوب تأسيس القيم السلوكية والخلقية على اعتبارات الحياة المعاصرة والتضامن الاجتماعيّ دون النظر إلى الدّين. وبحسب العلمانية فانّ وظيفة الدين هي تنظيم علاقة الفرد بخالقه، أمّا بشأن الدولة فلا بد أن يكون تنظيمها الاجتماعي قائم على أساسٍ إنسانيّ بحت.

وأهم خصائص العلمانية هي فصل الدين عن سياسة الدولة وقوانينها وتشريعاتها باعتبار أن المعاملات الاجتماعية والسياسية والدنيوية خارج نطاق الدين، وأن العلاقات الدينية تقتصر بين الإنسان وربه.

فتعريفات العلمانية تتمحور حول فكرة أساسية، وهي "الفصل بين مؤسسات الدولة والسلطة الدينية".

الجهة الثانية في الدولة المدنية

ان احدى مفاهيم الدولة المدنية انها الدولة القائمة على أساس المواطنة، ويسمح فيها بتعدد الأديان، والمذاهب، ويسود فيها القانون على الجميع.

وتقوم الدولة المدنية على مبدأ فصل الدين عن السياسة: مع بقاء الدين عاملًا في بناء الأخلاق أو تحصين المجتمع أخلاقيًا وتربويًا.

فالدولة المدنية دولة يحكمها الدستور (العقد الاجتماعي) وتشكل منظومة التشريعات والقوانين مرجعية حاكمة لتنظيم التوازن والتلازم بين السلطات والصلاحيات وطريقة التداول على السلطة، وضمان

حق المواطنين بممارسة حرية الرأي والتعبير والتنظيم، والأمة هي مصدر السلطات التنفيذية والقضائية والتشريعية أو التقنينية من خلال ممثليها.

ومن مبادئ الدولة المدنية الثقة في عمليات التعاقد والتبادل المختلفة، كذلك مبدأ المواطنة والذي يعني أن الفرد لا يُعرف بمهنته أو بدينه أو بإقليمه أو بماله أو بسلطته، وإنما يُعرف تعريفا قانونيا اجتماعيا بأنه مواطن، أي أنه عضو في المجتمع له حقوق وعليه واجبات. وهو يتساوى فيها مع جميع المواطنين. أيضا من أهم مبادئها أن تتأسس على نظام مدني من العلاقات وعلى قيم تشكل ما يطلق عليه الثقافة المدنية، وهي ثقافة تتأسس على مبدأ الاتفاق. ومن أهم مبادئ الدولة المدنية أنها لا تتأسس بخلط الدين بالسياسة.

ان المدنية ترحب بحصول التغيير عبر الأغلبية لانها تحترم الاستحقاق الديمقراطي. وبالتالي يجوز للأغلبية الفائزة تعديل القوانين مع مراعاة حقوق الأقلية والحفاظ على الشكل المدني للدولة.

أقول هذا البيان المتقدم يظهر بوضوح ان أساس الدولة الدينية قائم على إيجاد بديل بشري عن التشريع الإلهي بتشريعات بشرية، ومهما كانت الفكرة أخلاقية او إنسانية فإنها بالأول والأخير ذات منطلق بشري ولا تلتزم بالتشريع الديني. فخلاصة الدولة الدينية ان الحكم ليس لله بل للبشر. ويحاول اهل الدولة المدنية الوصول الى اقصى درجات الأخلاقية والانسانية والعدالة مع مراعاة الاتفاقات والاغلبية من دون نظر الى اعتبارات الاحكام الإلهية والاسس التي بنيت عليها الشرائع بخصوص تنظيم العلاقات بين بني البشر في الشعوب وبين الشعوب.

فالدولة المدنية هي استبدال التشريع السماوي بتشريع بشري.

الأصول القرانية في بطلان الدولة المدنية

أقول من أوضح الواضحات ان الدولة المدنية التي تعرض عن التشريع الإلهي باطلة بطلانا واضحا لدى كل من لديه علم بالشرائع السماوية او قرأ القرآن، فهذه الأصول تذكيرية.

أصل

فَاحْكُمْ بَيْنَهُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّه [المائدة/٤٨]

أصل

وَمَنْ لَمْ يَحْكُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ [المائدة/٤٥].

أصل

وَمَنْ لَمْ يَحْكُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ [المائدة/٤٤]

أصل

وَمَنْ لَمْ يَحْكُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ

[المائدة/٤٧]

أصل

وَإِذَا حَكَمْتُمْ بَيْنَ النَّاسِ أَنْ تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ

[النساء/٥٨]

أصل

وَإِذَا دُعُوا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ إِذَا فَرِيقٌ مِنْهُمْ مُعْرِضُونَ [النور/٤٨]

أصل

وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِنَ الْأَمْنِ أَوِ الْخَوْفِ أَذَاعُوا بِهِ وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَى أُولِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنْبِطُونَهُ مِنْهُمْ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَاتَّبَعْتُمُ الشَّيْطَانَ إِلَّا قَلِيلًا [النساء/٨٣] ت وهو مثال للحاكم بالشريعة.

أصل

قُلْ هَلْ مِنْ شُرَكَائِكُمْ مَنْ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ؟ قُلِ اللَّهُ يَهْدِي لِلْحَقِّ. أَفَمَنْ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ أَحَقُّ أَنْ يُتَّبَعَ أَمْ مَنْ لَا يَهِدِّي إِلَّا أَنْ يُهْدَى؟ فَمَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ [يونس/٣٥]

أصل

النَّبِيُّ أَوْلَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ [الأحزاب/٦] ت:
وهو عام زمانا واحكاما.

أصل

وَمِمَّنْ خَلَقْنَا أُمَّةٌ يَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَبِهِ يَعْدِلُونَ.
[الأعراف/١٨١]

أصل

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقُولُوا رَاعِنَا وَقُولُوا انْظُرْنَا
وَاسْمَعُوا [البقرة/١٠٤] ت أي سمع طاعة.

أصل

فَإِنْ تَنَازَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ إِنْ كُنتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ [النساء/٥٩] ت: وهو من الرد الى الشريعة.

أصل

وَجَعَلْنَا مِنْهُمْ أَئِمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا لَمَّا صَبَرُوا وَكَانُوا بِآيَاتِنَا يُوقِنُونَ [السجدة/٢٤]

أصل

إِنَّمَا أَنْتَ مُنْذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ [الرعد/٧] ت: الهادي هو الله ومنه يكون هداة للناس بامره.

أصل

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ بِالْقِسْطِ

[النساء/١٣٥]

أصل

وَلْتَكُنْ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ

[آل عمران/١٠٤]

أصل

وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا إِلَى مَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَإِلَى الرَّسُولِ رَأَيْتَ الْمُنَافِقِينَ يَصُدُّونَ عَنْكَ صُدُودًا [النساء/٦١]

أصل

وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اتَّبِعُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ قَالُوا بَلْ نَتَّبِعُ مَا أَلْفَيْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا أَوَلَوْ كَانَ آبَاؤُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ شَيْئًا وَلَا يَهْتَدُونَ [البقرة/١٧٠]

أصل

وَلْيَحْكُمْ أَهْلُ الْإِنْجِيلِ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فِيهِ [المائدة/٤٧]

أصل

وَأَنِ احْكُمْ بَيْنَهُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ وَاحْذَرْهُمْ أَنْ يَفْتِنُوكَ عَنْ بَعْضِ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ إِلَيْكَ [المائدة/٤٩] ت: وهذا من المثال فيجري في كل عصر.

أصل

وَلَوْ أَنَّهُمْ أَقَامُوا التَّوْرَاةَ وَالْإِنْجِيلَ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِمْ مِنْ رَبِّهِمْ لَأَكَلُوا مِنْ فَوْقِهِمْ وَمِنْ تَحْتِ أَرْجُلِهِمْ [المائدة/٦٦] ت وهو من المثال للشرائع المنزلة.

أصل

قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَسْتُمْ عَلَى شَيْءٍ حَتَّى تُقِيمُوا التَّوْرَاةَ وَالْإِنْجِيلَ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ [المائدة/٦٨]

أصل

أَفَغَيْرَ اللَّهِ أَبْتَغِي حَكَمًا وَهُوَ الَّذِي أَنْزَلَ إِلَيْكُمُ الْكِتَابَ مُفَصَّلًا [الأنعام/١١٤]

أصل

اتَّبِعُوا مَا أُنْزِلَ إِلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ وَلَا تَتَّبِعُوا مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ [الأعراف/٣]

أصل

أَفَحُكْمَ الْجَاهِلِيَّةِ يَبْغُونَ [المائدة/٥٠] ت وهو مثال لكل حكم خلاف حكم الله تعالى.

أصل

وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللَّهِ حُكْمًا [المائدة/٥٠]

أصل

وَكَيْفَ يُحَكِّمُونَكَ وَعِنْدَهُمُ التَّوْرَاةُ فِيهَا حُكْمُ اللَّهِ
[المائدة/٤٣]

أصل

ذَلِكُمْ حُكْمُ اللَّهِ يَحْكُمُ بَيْنَكُمْ [الممتحنة/١٠]

الاستدلال للدولة المدنية

إشارة

قبل بيان الأدلة التي استدل بها للدولة المدنية يجب التذكير دوما وابدا ان قوام وشرط وركن الدولة المدنية هو عدم تحكيم الشريعة بمعنى عدم اعتماد احكام الدين مصدرا للتشريع فالتشريع المدني غير معتمد على الحكم المنزل. ولا ريب ان هذا الامر لا يمكن لمسلم ان يجوزه فضلا عن ان يكون فقيها لذلك فمن يستدل لها سيلجأ الى مبدأ الاضطرار او أحد أسباب الرخص. فالبحث هنا في الأوجه التي طرحت انها صور للاضطرار لتشريع الدولة المدنية. بمعنى ان البحث هنا في المصاديق أي البحث في مصاديق الاضطرار والا فباقي الوجوه هي من الرأي الواضح.

ولا بد من التذكير ان أصل الحكم العام لا مجال له شرعا فالحكم بما انزل الله تعالى هو غاية الرسالات

ومقصد الشرائع، وهو مما لا مجال للقول بخلافه في حالة اضطرار، أي انه ليس مما يرخص بتركه لاجل الاضطرار. هذا من حيث الحكم العام واما من حيث المصاديق فستعرف ان منها مما لا يصح ان يكون حالة اضطرار أصلا.

الدليل الاول

ان شعارات الدولة المدنية من العدل والمساواة والحريات تجعل معارضتها توهينا للإسلام فيكون من باب الاضطرار القبول بها.

وفيه المنع من كون الاضطرار موجبا لتشريع الحكم بغير ما انزل الله تعالى، وثانيا الإسلام والشرائع السماوية قائمة على العدل والمساواة والحريات ويجب بيان ذلك مفصلا وانما الشريعة تمنع الظلم والعدوان والقهر والاكراه.

الدليل الثاني

ان تعدد الأديان يجعل تحكيم الشريعة مصدرا لصراع ديني فيه فتنة او هلكة غير مقبول شرعا فيقبل بالدولة المدنية.

وفيه المنع من كون الاضطرار موجبا لتشريع الحكم بغير ما انزل الله تعالى، والأديان غير السماوية وغير التوحيدية لا يمكن اعطاءها شرعية مطلقا، واما التوحيدية فهي محفوظة بالكلية بكل اوجهها وممارساتها الحقة وان كان أحد تلك الشرائع هي الغالبة وهي الدين الرسمي للدولة. والديانات التوحيدية تجتمع على معارف كثيرة تعاملية موحدة غير مفرقة وكذا المذاهب.

الدليل الثالث

ان الدولة التي يدعو لها الإسلام مقصدها الإسلام وأفضلها دولة الإسلام فان تعذرت لأسباب قاهرة يصار الى دولة الانسان وهي الدولة المدنية.

وفيه المنع من كون الاضطرار موجبا لتشريع الحكم بغير ما انزل الله تعالى، وان إعطاء شرعية لدين غير سماوي وغير توحيدي ممنوع مطلقا واما التوحيدية السماوية فان دين الله واسع يسع الجميع والصراع في عقول الناس وليس في الشرائع. ويمكن تنظيمها بسهولة ومبدئيا الحكم العام يكون للدين الغالب، والعمل به رخصة جائزة ما لم يكن ظلما او فاحشة.

الدليل الرابع

لا يوجد لا في القرآن ولا في السنة ما يشير لوجود نظام حكم بعينه في الإسلام، فالموجود هو مبدأ الشورى فحسب.

وفيه مع ان نظام الحكم واضح في انه للعالمين بالحق والقائمين بأمر الله الا ان الموضوع هنا ليس في نظام الحكم بل في تشريعات الدولة، فمهما تعددت التصورات الإسلامية عن الحاكم فان المشرع لا بد ان تكون هي الشريعة.

الدليل الخامس

ان تاريخ الإسلام ليس فيه دول دينية وانما تفصل بين الحاكم والرجل الدين.

وفيه ان الحكم والفصل هو القران وليس الممارسات المخالفة للقران، كما ان هذا الفصل ليس واضحا بل استناد حكام الإسلام الى الشريعة مما لا غبار عليه ويكفي انهم كانوا يسمون بالخلفاء.

الدليل السادس

ما يمكن أن تديره الشريعة من أمور الدولة لا يمثل إلا نسبة بسيطة من القوانين التي تحتاجها الدولة كمؤسسة، أما بقية احتياجات الدولة القانونية فلابد من أن تسدها القوانين الوضعية التي عليها أن تسنها.

وفيه ان هذا الكلام غريب واضح البطلان فان حكم الشريعة يكون بالنص والعموم ولا يمكن للشريعة ان تعاني من قصور تقنيني لسعتها وتكاملها.

الدليل السابع

ان التجارب الإسلامي في الحكم فشلت واسفرت عن كم هائل من الصراع والدماء فلا وجه للتمسك بهذا الطرح.

وفيه ان هذا مجرد تحكم على النص، وسوء التطبيق لا يمكن ان ينسحب على الأصل، كما ان تقييم تلك الاطروحات وبيان اصالة وصحة دعاواها وتمام فقاهتها اول الكلام.

الدليل الثامن

ان التعاليم الإسلامية غير مواكبة للعصر وفيها احكام صارمة لا يمكن ان تماشي المفاهيم السائدة في العصر عن العلاقات بين المواكن والحاكم والدول والحريات

وفيه ان هذه مجرد فرضيات سلبية ناتجة عن سوء تطبيق للشريعة بل ولاستغلال للدين واما الشريعة الإسلامية فانها قائمة على الحريات والاحترام والحقوق والتجديد والسعة فان الدين الإسلام اكثر معاصرة من كل معاصرة واكثر سعة من كل سعة واكثر تجديدا من كل مجدد، فهو يسع التغيرات وقادر على التعامل معها. بل يمكن القول ان الشريعة الإسلامية سابقة لعصرها دوما وانما فقط تحتاج الى وعي فقهي.

الدليل التاسع

ان فقه المعاملات الإسلامي الصارم لا يتكيف مع السوق العالمي المعاصر وهذا اهم أسباب اعراض الحكومات الإسلامية عن اعتماد تشريعات الشريعة.

وفيه ان هذا ليس عذرا لترك اعتماد الشريعة كلية، وثانيا ان المعاملات الإسلامية قائمة على أسس عقلائية وإذا كان السوق وفق تقنين عقلائي منطقي فلن يتعارض مع الشريعة.

الدليل العاشر

ان الدولة المدنية ليست الدولة الشرعية الإلهية، الا انها أحل اجتماعي سياسي حتى يعيش الناس بأمان وسلام ويمارس كل دين حريته وطقوسه وحقوقه فبدون الدولة المدنية لن نستطيع أن نوفر الحرية لأصحاب الأديان والمذاهب المختلفة إذ أن الإصرار على الدولة الدينية سيخلق صراعا عنيفا.

وفيه ان الامر اما ان يكون حقا او باطلا او خليطا من الحق والباطل، ولا ريب انه حينما لا يكون الامر شرعيا فانه لا يكون حقا ويكون القول به مجرد رأي فحسب بلا أساس شرعي. ومن الغريب القول ان الدولة الدينية لا توفر حرية لأهل الأديان وانها تولد صراعا، وهو تعبير اخر عن مقولة ان الشريعة لم تعد تنفع في زمننا، اذ من الواضح ان الكلام ليس عن التطبيق ولا عن الظروف بل عن أساس النظرية.

بعد البيان لما طرح كأدلة ولا اعرف كيف سوغ طرحها فالخلاصة التي توصلنا اليها بكل وضوح ان كل قول لإعطاء شرعية لدولة مدنية هو مجرد رأي ليس له أي أساس شرعي.

التكليف تجاه الدولة المدنية

ان مشكلة الدولة المدنية تعترض المؤمن على مستويين الأول مستوى الدعوة الى اقامتها والثاني مستوى التعامل مع قوانينها بعد اقامتها.

ولأجل وضوح ودقة في المعرفة يحسن التذكير ان الدولة المدنية هي دولة لا تعتمد التشريعات السماوية، ولا يعتبر فيها معاداتها للأديان السماوية بل يكفي عدم اعتمادها على التشريع السماوي. كما انه يكفي في كون الدولة دينية شرعية احتكامها الى حكم سماوي منزل بأحد الأديان السماوي التوحيدية بحسب الاغلبية، هذا وان اي قانون او تشريع يعادي اية فريضة حقة في دين سماوي فهو باطل حتى لو كانت حكومة إسلامية برئاسة الولي الفقيه. ومن المهم مراعاة الأغلبية في التقنين العام وخصوصا مع الأغلبية السائدة جدا للسكان فيراعى الدين السماوي

الغالب وتكون القوانين العامة على وفقه الا ان يشرع ظلما او فحشا فلا يجوز مطلقا.

أولا: التكليف تجاه تشريع الدولة المدنية.

وهنا عدة مسائل

الأولى: ان الدعوة الى إقامة الدولة المدنية دعوة باطلة لا تجوز ويجب الدعوة الى منع اقامتها من دون اكراه للناس بل بالدعوة الحسنة. لأصول الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ولأصول الدعوة الحسنة وعدم الاكراه.

الثانية: وجوب الدعوة الى منع إقامة دولة مدنية واجب كفائي لان القصد المنع وليس فعل الانسان. ولان الامر عام فلا بد في منعه من ولاية لاعتبار الولاية في الأمور العامة. فتكون من واجبات الولي الفقيه فان لم يقم بها وجبت على شورى الفقهاء فان لم يقوموا بها وجبت على اعيان الفقهاء فان لم يقوموا بالأمر وجبت على جماعة المؤمنين.

الثالثة: إذا افتى الفقيه بشرعية الدولة المدنية فهذه الفتوى باطلة لا يجوز العمل بها.

الرابعة: لا تختص الدعوة الى منع إقامة دولة مدنية بالمسلمين بل هو واجب على كل اهل دين توحيدي سماوي من يهود ومسيح ومسلمين ونحوهم.

ثانيا: التكليف تجاه قوانين الدولة المدنية.

وهنا عدة مسائل:

الأولى: اقامة الدولة الدينية لا يسقط وجوب الدعوة الى تغييرها بل يجب الاستمرار في ذلك بحسب الترتيب المتقدم لان الامر ولائي ولا يجوز الاكراه او العنف مطلقا في الدعوة.

الثاني: القوانين التي تشرعها الدولة المدنية موافقة للشرائع السماوية يصح العمل بها، واما القوانين التي لا توافق أيا من الشرائع السماوية فلا يصح العمل بها. وكذا ان وافقت احداها وكانت خلاف العدل والمعروف. وما يؤخذ بواسطة الاحكام الباطلة باطل.

الثالث: إذا كان القانون ملزما للمؤمن وكان خلاف الشريعة لم يجز الالتزام به الا ان يضطر اليه فانه يجوز ولا يجب، ما لم يكن فسادا او توهينا للدين فانه لا يجوز مطلقا.

الرابع: لا يسقط وجوب إقامة حكم الله تعالى حتى في الدولة المدنية فيجب التوصل اليه عن طريقها ما أمكن.

خاتمة المنع من تكفير العلماني

عرفت ان أصول الدولة المدنية أصول علمانية، ولقد تحدثت بعض الجهات عن تكفير العلماني او تفصيل ذلك.

والعلماني اما ان يعلن كفره او ان يعلن ايمانه. ولأجل ان الأول هو يقول انه كافر فالبحث في الصنف الثاني الذي يقول انا علماني مؤمن. ولقد أقيمت ادلة على تكفيره لكن ستعرف ان كل تلك الأدلة لا تقوم دليلا لتكفير العلماني المؤمن وأنها ناتجة عن المنهج الاصولي اللفظي الحشوي.

وقبل الحديث عن تلك الأدلة لا بد أولا من التأكيد ان الانسان الذي يقول انا مؤمن لا يخرجه عن الايمان الا تكذيب النبي صلى الله عليه واله العمدي القصدي واما غير ذلك فلا.

كما ان فرضية ان العلماني يقول انه يؤمن بالله ورسوله والقران فلو علم ان هذا هو حكم الله ورسوله وحكم القران فعلا فلا يكون بحسب الفرض مخالفا له بل الفرض ان العلماني المؤمن اذا علم ان الحكم هو حكم الله ورسوله فانه سيقبله لانه مقوم للايمان فيكون اعتراضه على المتدينين وليس على الدين. ولربما في عدم وضوح نظرية الحكم الإسلامي وترك بيانها لأسباب معروفا أدى الى هكذا تشويش او تشكيك او تشويه. وليس لنا التدخل في النوايا وانما لنا الحكم بالظاهر فمن يقول انا مؤمن مسلم فلا يخرجه من الإسلام الا التكذيب العمدي الواضح البين وخلاف ذلك يكون تكفيره باطلا بلا ريب.

ومما استدل على تكفير العلماني أمور:

الأول:

قيل ان العلمانية تنادي بعزل الدين عن الدنيا وهي دعوة كفرية.

أقول لا ريب ان هذا القول خلاف القران، لكن ان صدر عن انسان يؤمن بالله ورسوله والقران ويقول انه يصدق به فلا بد انه مجتهد ومتأول وقوله هذا ناتج لا عن تكذيب والواجب حمله على ذلك. ويكون العلة ليس فيه فقط بل في الباحث الإسلامي الذي قصر كثيرا في بيان ان الدين هو نظام اجتماعي وسياسي. فلا وجه لتكفير العلماني بهذا الدليل.

هذا ولقد قيل في تتزيل الحكم العام بالكفر على الفراد ضوابط وهو مما لا وجه له، والصحيح ان المقولات لا تكفر أهلها، ولا تبني حكما عاما، فان المسلم لا يكفره عمل، بل تحمل على محمل ايماني فلا يكفر الانسان الا بإعلانه الكفر او التكذيب وخلاف ذلك لا مجال له.

ولا دليل على هذه القاعدة الغريبة الفاصلة بين حكم العام وحكم الفرد بل هي خلاف ادلة الشرع ومقررات الفطرة. ان الفصل بين حكم العام وحكم الفرد مخالف لجميع المقررات العلمية وفق المدارس المذهبية جمعاء وهو من خطأ التأصيل والفتوى فالقول اما ان يكفر صاحبه عاما وفردا والا لا يكفر عاما ولا فردا فالتفريق بين كفر العام وكفر الفرد وتخصيصه في الفرد ووضع موانع فردية لا تدخل على العام امر لا مجال له وخلاف الثوابت. فلا وجود

لشيء اسمه حكم عام بالكفر وحكم افراد مخصص فان هذا بعيد عن جوهر العموم اللغوي بل واصول الخطاب المتداولة. كما ان هذا التسهيل بالفصل بين العام وافراده ادت الى التساهل في التكفير بحجة ان حكم العام غير حكم الفرد وان حكم العام لا يحكم به على الفرد الا بضوابط وهذا كله باطل ولا دليل عليه. فيقول مثلا ان العلمانية كفر الا ان العلماني المعين لا يكفر بذلك حتى تجري عليه ضوابط تكفير المعين. ومن الواضح ان هذا من تسهيلات التكفير وتبريراته والتجرؤ عليه. والصحيح الذي لا غبار عليه ان الحكم العام يجري على الافراد من دون توقف او تخصيص وانه لا يكفر مسلم باي مقولة الا ان تكون تكذيبا عمديا او اقرا بالكفر علنا والا فكل عمل لا يخرج المسلم من اسلامه وهذا ما بينته مفصلا في كتابي (المنع من تكفير المسلم).

الثاني:

قيل ان الأنظمة العلمانية تحارب الدين حقيقة، وتحارب الدعاة إلى الله.

أقول محاربة العلمانية للدين خلاف أسس العلمانية كما ان هذا الوصف لا يصح بحق انسان يقول انه مؤمن، ولا يصح استنتاج النفاق وفق الظاهر ووفق ضوء أفكار يتبناها انسان. فلربما هو يفسد ولا يصلح ويسيء ولا يحسن الا انه ليس قصده ذلك بل في قراره يجل الدين ويجل القران. فهذا الدليل ظني جدا لا يصح اثبات التكذيب به.

الثالث:

قيل ان الإسلام دين شامل كامل، له في كل جانب من جوانب الإنسان الروحية، والسياسية، والاقتصادية، والأخلاقية، والاجتماعية، منهج واضح وكامل، ولا يقبل ولا يُجيز أن يشاركه فيه منهج آخر، قال الله تعالى مبينًا وجوب الدخول في كل مناهج الإسلام وتشريعاته: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ ادْخُلُواْ فِي السِّلْمِ كَآفَّةً [البقرة: ٢٠٨].

أقول وهذا الكلام تام الا ان من يخالف ذلك لا يعني انه كافر والا لكفر أكثر المسلمين. وانما من يكفر هو من يكذب ذلك، كما ان تكذيب العلماء لا يعني تكذيب الله ورسوله. والمناط في الكفر هو تكذيب الله ورسوله وليس تكذيب علماء الإسلام. فهذا الدليل ليس واضحا أيضا. وربما هكذا حشوية هي التي تبعث على تكفير بعض اهل الإسلام.

الرابع:

قيل ان الله تعالى قال مبينًا كفر من أخذ بعضًا من مناهج الإسلام، ورفض البعض الآخر، أَفَتُؤْمِنُونَ بِبَعْضِ الْكِتَابِ.

أقول هذا في المكذب المنكر الكافر وليس فيمن يؤمن بالله ورسوله. فليس من ضرورة تكذيبية في عدم العمل فان الأصل هو الاشتباه والتأويل او العصيان مع عدم الجحود والتكذيب. فلا يصلح هذا دليلا لتكفير من يقول انه مؤمن ومصدق.

الخامس:

قيل ان الأدلة الشرعية كثيرة جداً في بيان كفر وضلال من رفض شيئًا محققًا معلومًا أنه من دين الإسلام.

أقول في مسالة المحقق المعلوم نقاش طويل فان هذا امر فيه اختلاف فان المحقق المعلوم هو ما يعلمه الانسان من القران وليس ما يقوله العلماء ولا الاجماع، وتكفير المسلمين بمخالفة الاجماع لا وجه له بل هو ضلال، وانما الانسان يكفر بأحد امرين اما ان يقول انه كافر او انه يكذب بما جاء في القران عمدا وصريحا، واما غير ذلك فلا يصلح لان يكون سببا لتكفير انسان يقول انا مسلم مؤمن مصدق. وجميع ما خالف ذلك من نصوص فهو متشابه مؤول.

السادس:

قيل ان العلمانيين قد ارتكبوا ناقضًا من نواقض الإسلام، يوم أن اعتقدوا أن هدي غير النبي – صلى الله عليه واله – أكمل من هديه، وأن حكم غيره أفضل من حكمه.

أقول هذا القول في الكافر وليس فيمن يصدق برسول الله صلى الله عليه واله، والعلماني لا ينكر هدي النبي ولا الايمان به، وانما يشكك في كون ما موجود عند العلماء هو هديه صلى الله عليه واله. ومن فرضية انه يقول بالايمان فلو علم العلماني ان هذا هو امر الله تعالى لكان امن به.

السادس:

قيل ان اعتقاد أن الشريعة الإسلامية لا تصلح لأمور الدنيا، أو أنها كانت تصلح في فترة من الفترات، ثم تغير الزمن، أو أن الإسلام لا يتلاءم مع الحضارة، ويدعو إلى التخلف هو من الكفر فان الله تعالى يقول (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ادْخُلُوا فِي السِّلْمِ كَافَّةً وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ {البقرة:٢٠٨}، وقال عزّ من قائل: شَرَعَ لَكُمْ مِنَ الدِّينِ مَا وَصَّى بِهِ نُوحًا وَالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ وَمَا وَصَّيْنَا بِهِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى وَعِيسَى أَنْ أَقِيمُوا الدِّينَ وَلَا تَتَفَرَّقُوا فِيهِ {الشورى:١٣}، وقال تعالى: وَمَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ {آل عمران:٨٥}.

أقول من الواضح ان الفرضيات المذكورة هنا ليست مقومة للعلمانية بل هي أفكار العلمانية اللادينية. وعلى كل حال الايات التي ذكرها كلها في الكافر

وليس في انسان يقول انه مسلم. ويجب التأكيد ان هذه الايات تدل على ان الإسلام هو الحق وان شرعه هو الحق وانه لا دين حق الا الإسلام وانه لكل زمن وعصر، ولكن ما علاقة هذا بكلامنا هنا، ان العلماني ربما لا ينكر ذلك بل ربما يقول به الا انه يقول ان فصل الدين عن الدولة لا يتعارض مع الإسلام.

فالخلاصة انه لا دليل على تكفير العلماني الذي يقول انه مسلم مؤمن بالله ورسوله والقران وما فيه. لكن لا بد ان يعلم ان الحكم بما انزل الله فريضة قرآنية ومعارضتها او انكارها ولو عن تأويل او شبهة او جهل امر عظيم فعليه ان يتدبر القرآن ولا يغتر بما لديه وان خير عون على الأخرى الدنيا وخير معين

على الدين هو العلم. ولطالما اشرت ان الدين واسع وأكثر حضارية من أي حضاري وأكثر تجديدا من أي تجديدي وان سوء التطبيق وحشوية البعض وظاهريتهم وسطحيتهم وسوء التطبيق لا يجب ان ينعكس على النص الديني والوصايا الإلهية التي هي أعذب من الماء الزلال والله ولي غفور رحيم.

إشارة

قال الله تعالى ﴿إِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ [آل عمران/٩٧] فالله تعالى غني عن العالمين وغير محتاج لهم ولا الى امتثالهم وانما هو يحكم بيننا بحكمه عطفا ورأفة بنا وحكم الله تعالى الغني العلي انما هو تكريم للإنسان قال الله تعالى ﴿ذَلِكُمْ حُكْمُ اللَّهِ يَحْكُمُ بَيْنَكُمْ [الممتحنة/١٠] كون الله تعالى العلي العظيم يحكم بيننا هذا شرف لنا وتكريم لنا وعلينا ان نشعر بالسعادة والامتنان وعلينا الشكر والحمد لهذا التكريم والعطف. فالشريعة ليست عبأ وليست احراجا بل هي لطف وتكريم وحب من الله تعالى لنا.

المؤلف



السيرة الذاتية د. أنور غني الموسوي بقلمه

سيرة مختصرة

أنور غني الموسوي الحلي طبيب وأديب وفقيه اسلامي مجدد من العراق. يعتمد عرض الحديث على القران وعدم العمل بالظن. ولد في ٢٩ ذي الحجة ١٣٩٢ هجري (١٩٧٣ميلادي) في الحلة. درس في النجف الطب والفقه. يكتب باللغتين العربية والانجليزية. يعتمد منهج عرض الحديث على القران في فقه الشريعة. أنور غني مؤلف لأكثر من ثلاثمائة كتاب، وحائز على جوائز عدة.

في ١٩٩١ دخل كلية الطب وتخرج منها في ١٩٩٧. وفي ٢٠٠٤ حصل على شهادة البورد العراقي في الطب وفي ٢٠١٥ حصل على لقب استشاري في الطب. درس مقدمات علوم الحوزة العلمية في الحلة

والنجف منذ سنة ١٩٩٨، واعتمد أيضا في الدراسة على الانترنيت والتحق في البحث الخارج في النجف في سنة ٢٠٠٥ أساسا عند الشيخ بشير النجفي والسيد علي السبزواري حفظهما الله تعالى. واستقل بالبحث سنة ٢٠١١، ونال اجازة برواية الحديث في ٢٠١٨ من السيد مرتضى جمال الدين حفظه الله تعالى.

في ٢٠٢٠ بدأ بمراجعة الحديث والتفسير، ومن ثم بعض العقائد والشرائع، وأصدر مجموعة من الرسائل بين ٢٠٢٠ و٢٠٢١ وفق منهج العرض والفقه التصديقي، فيها مراجعة لبعض العقائد والمسائل الشرعية والتفسيرية. في ٢٠٢١ أنشأ مجموعة المدرسة العرضية في الفقه وألف كتابه (قواعد الفقه التصديقي). يدعو أنور الموسوي الى (اسلام بلا

طوائف) وله كتاب (مسلم بلا طائفة). يلقبه جماعة من القراء والمتابعين بـــ (العالم الفقيه المجدد).

التحصيل العلمي

في ١٩٩١ دخل كلية الطب وتخرج منها في ١٩٩٧ وفي ١٩٩٩ قبل في الدراسات العليا وفي ٢٠٠٤ حصل على شهادة البورد العراقي في الطب وفي ٢٠١٥ حصل على لقب استشاري في الطب.

درس مقدمات علوم الحوزة العلمية في الحلة والنجف واعتمد كثيرا على الدراسة على الحاسبة والانترنيت والتحق في البحث الخارج في سنة ٢٠٠٥ أساسا عند السيد علي السبزواري والشيخ بشير النجفي حفظهما الله تعالى، وحضر فترة وجيزة عند السيد محمد سعيد الحكيم رحمه الله تعالى والسيد محمد رضا السيستاني حفظه الله تعالى. واستقل بالبحث سنة ٢٠١١، له

الكثير من المؤلفات الفقهية والاصولية في علم الحديث ونال اجازة برواية الحديث في ٢٠١٨ من السيد مرتضى جمال الدين حفظه الله تعالى.

في ٢٠١٥ اسس مجموعة تجديد لقصيدة النثر المكتوبة بالسرد التعبيري مع مجلة تجديد وجائزة تجديد السنوية.

في ٢٠١٦ اتم الجزء الخامس من كتابه التعبير الادبي و في نهايتها بدأ يكتب باللغة الانجليزية.

في عام ٢٠١٧ انتقل انور غني الى الكتابة باللغة الانجليزية بالكلية و ترك الكتابة العربية في الادب، و أصدر مجلة Arcs المتخصصة بقصيدة النثر. و ظهر اسمه في اكثر من ثلاثين مجلة عالمية و نال و رشح الى سبعة جوائز عالمية. اهمها افضل شاعر في العالم من قبل اتحاد امم العالم من كازاخستان.

في ٢٠١٧ بدأ التأليف وفق منهج العرض، عرض الحديث على القران والسنة.

في سنة ٢٠١٨ اصدر مجموعته الشعرية العربية الكاملة و رشح الى جائزة اربكاسي البريطانية وكان الشاعر العربي و العراقي الوحيد ضمن قائمة مئة افضل شاعر في العالم.

في ٢٠١٩ اصدر كتابه الحادي عشر باللغة الانجليزية موزاييكد بويم وهو الكتاب الحادي و الثمانون من تأليفه و نال جائزة روك ببلز العالمية من الهند.

في ٢٠٢٠ بدأ بمراجعة الحديث والتفاسير، ومن ثم بعض العقائد والمسائل الفقهية واصدر مجموعة من الرسائل بين ٢٠٢٠ و٢٠٢١ تعتبر هي الاهم في تأليفاته فيها مراجعة لبعض العقائد والمسائل الفقهية والتفسيرية وبعض الكتب كان يتناول مسألة واحد

او جزء من مسألة او تفسير آية او جزء من تفسير آية.

في ٢٠٢١ أنشأ المدرسة العرضية في الفقه والفقه العرضي التصديقي المعتمد على منهج عرض الاحاديث والاقوال على القران وهو منهج لم يطبق عمليا من قبل رغم ثبوت ادلته التام ويفترق عن المنهج الاصولي السائد في جوانب عدة.

تعريف

الاسم: أنور غني جابر الموسوي الحلي

ينتهي نسبه الى الامام الوصي المعصوم موسى بن جعفر الكاظم عليهما السلام .

التولد (١٣٩٢هـ \ ١٩٧٣ م)

محل الولادة و السكن : العراق – بابل – الحلة.

التحصيل الدراسي : البورد العراقي في الطب الباطني ٢٠٠٥.

المهنة : طبيب استشاري في مستشفى الامام الصادق (عليه السلام) في بابل.

تحصيلات أخرى : علوم الفقه و اصوله – النجف الاشرف.

وكيل الفقيه المجدد الزاهد السيد محمد علي الطباطبائي أيده الله تعالى.

مهارات أخرى : كاتب و شاعر .

انشأ مجموعة السرد التعبيري الأدبية سنة ٢٠١٥

أنشأ مجموعة المدرسة العرضية في الفقه سنة ٢٠٢١

التحصيل العلمي

بكلوريوس طب و جراحة عامة جامعة الكوفة ١٩٩٧

شهاد البورد العراقي في الطب الباطني ٢٠٠٥ بغداد

مقدمات الفقه و الاصول الحلة والنجف ٢٠٠٣-٢٠٠٥

تدريب على زرع الكلى – الهند ٢٠٠٧

بحث خارج عند السيد السبزواري – النجف ٢٠٠٥-٢٠٠٧

البحث و المتابعة العلمية و الفكرية عن طريق النت ٢٠٠٥- الى الان

استشاري الطب الباطني ٢٠١٥

النشاطات

بلغت مؤلفات انور غني حتى ٢٠٢١ ثلاثمائة كتابا باللغتين العربية والانجليزية.

الطب

ثمانية بحوث طبية منشورة في المجلات العلمية المحكمة في جامعتي الكوفة وبابل

التدريب على أمراض الكلى و زرع الكلية و الخلايا الجذعية في الهند.

التحرير

رئيس تحرير خمسة مجلات الكترونية

(تجديد) المختصة بالسرد التعبيري مجلة و تصدر سنويا بشكل ورقي.

(أقواس الشعر) المختصة بالسرد التعبيري و تصدر فصليا.

(الأدب المعاصر) المتخصصة بالأدب العربي المعاصر و تصدر فصليا.

(Arcs) و تعنى بقصيدة النثر باللغة الانكليزية.

(Transfigurstion) و تعنى بالادب المعاصر باللغة الانكليزية .

الفكر

مقالات و دراسات منشورة في الفكر الاسلامي و نظرية المعرفة اهمها (نحو اسلام بلا مذاهب) و (توهم المعرفة في الفكر اللاديني)

النشر

ظهر اسم انور غني في الكثير من المجلات العربية و العالمية .

للدكتور انور غني مدونات خاصة متعددة و باغراض مختلفة منها الديني و منها العربي و منها الانجليزي و منها الخاص بالمقالات و منها الخاص بالشعر و منها الخاص بلوحات الفن التعبيري الالكتروني.

ظهر اسم انور غني في الكثير من المختارات العربية والغربية و خصوصا الامريكية و البريطانية والهندية.

ظهر اسم انور غني في موسوعة الشعراء العرب لفالح الحجية و موسوعة شخصية من بلادي لموفق الربيعي و موسوعة الادباء و العلماء لصالح الحمداني.

كتبه في الدين والادب تجاوزت الثلاثمائة كتاب اربعون منها باللغة الانجليزية بالتاليف المباشر بالانجليزية.

النشاطات بحسب السنوات

٢٠١٤

في عام ٢٠١٤ عاود انور غني نشاطه الادبي و عمل مجلتين الاولى مجلة (الأدب العربي المعاصر) وهي مجلة ادبية عامة ، و الثانية مجلة (تجديد) مختصة بقصيدة النثر . و أنشأ مع جماعة من الشعراء مجموعة (تجديد) الادبية التي تتبنى كتابة القصيدة السردية التعبيرية و المكتوبة بالجمل و الفقرات و بشكل افقي كما يكتب النثر ، بدل التشطير و العمودية المعهودة للقصيدة الحرة .و أنشأوا جائزة (القصيدة الجديدة) السنوية لشاعر العام المتميز في كتابة قصيدة النثر بشكلها النموذجي السردي الافقي و التي تكون بشكل (كتاب نقدي عن الشاعر) وكان الفائز لعام ٢٠١٥

هو الشاعر الفلسطيني فريد غانم و لعام ٢٠١٦ الشاعر كريم عبد الله و في عام ٢٠١٧ الشاعر عادل قاسم.

في عام ٢٠١٤ اصدر مجموعته الشعرية لغات(١) الكترونيا . ثم لغات (٢) في ٢٠١٥ ثم لغات (٣) في نهاية ٢٠١٥ ثم لغات (٤) في نهاية ٢٠١٦.

٢٠١٥

في ٢٠١٥ نال لقب استشاري في الطب و اكمل ترجمة ملحمة جلجامش عن اللغة الانكليزية نسخة اندرو جورج و التي تعد اهم نسخة عالمية للملحمة حاليا و نشر ايضا كتاب (ترجمات ادبية) لمجموعة من النصوص و المقالات .

في عام ٢٠١٦ اكمل انور غني كتابه النقدي (النقد التعبيري) بنسخة الكترونية و الذي يشتمل على اهم

المفاهيم النقدية للنقد التعبيري المابعد اسلوبي و الذي ابرز ملامح الكثير من تقنيات قصيدة النثر مثل السرد التعبيري و النثروشعرية و اللغة المتموجة و وقعنة الخيال و البوليفونية و تعدد الاصول و الفسيفسائية و لغة المرايا و العبارات المترادفة و اللغة التبادلية و التراكمية و العبارات ثلاثيىة الابعاد و المستقبلية . و في العام نفسه اكمل انور غني كتابه النقدي الثاني (القصيدة الجديدة بنسخة الكترونية الذي يركز على قصائد نثر نموذجية لاكثر من ثلاثين شاعرا.

في نهاية عام ٢٠١٦ اصدر كتابه (صحيح الاسناد) الذي يشتمل على اكثر من ثمانية الف حديث صحيح السند وهو مؤلف على طريقة اهل الاسناد، الا ان المذهب الحالي له هو طريقة اهل الحديث و التسليم و سيكمل كتابه المهم جدا (حقيق السنة) المشتمل

على الاحاديث النقية من جميع كتب الحديث الاسلامي.

في بداية عام ٢٠١٧ ظهر اسمه في المجلات المكتوبة باللغة الانكليزية مثل اوتولثز (Otoliths) و الجبرا اوف اول (Algebra of Owls) و فويس بروجكت (Voice Project) اضافة الى مجلتي تجديد و أركس.

٢٠١٧

انتقل انور غني الى الكتابة باللغة الانجليزية نهاية عام ٢٠١٦ و ظهر اسمه في مجلات غربية كثيرة و في عام ٢٠١٧ نال جوئز عالمية عدها ابرزها الشاعر الافضل في العالم من قبل اتحاد كتاب امم العالم .

و بدأ في بداية ٢٠١٧ بكتبة القصيدة الفسيفسائية و اصدر مجموعتين باللغة الانجيزية الاولى موزاييك و الثانية تسللشن .

و القصيدة الفسيفسائية قصيدة تتكون من مجموعة قصائد تحتوي على عنوان رئيسي و عناوين فرعية تكون القصائد الفرعية مختلفة في الموضوع و الفكرة الا انها تشير و تدلل على القضية الموحدة للقصيدة فتكون القصائد مرايا لبعض من حيث العمق لا السطح.

وبدأ في سنة ٢٠١٧ بالتاليف بقوة حسب منهج العرض.

٢٠١٨

في ٢٠١٨ بدأ انور غني بالعمل على الفن الالكتروني التعبيري و عمل مجموعة من الاعمال الالكترونية

التعبيرية و عمل على محاكاة الصورة بالقصيدة و اصدر في هذه السنة مجموعته الشعرية موزاييكد بوم (قصائد فسيفسائية) و اصدر اعماله الشعرية الكاملة من دار كتابنا في مصر.

وانقطع اخيرا الى دراسة علم الحديث و التاليف فيه و يعتمد على منهج عرض الاحاديث على القران و السنة من دون اعتبار بالسند وهو الان عاكف على مؤلف جامع لجميع الاحاديث من جميع الكتب في مشروعه اسلام عابر للمذاهب.

رشح انور غني في عام ٢٠١٨ الى جائزتين عالميتين مهمتين ارباكسي البريطانية و اديليد الامريكية . و ظهر اسمه في مختارات اركنابرس عن السلام و مختارات ادليد.

في نهاية ٢٠١٨ عمل انور غني على تاسيس مجموعة (القصيدة الفسيفسائية) باللغة الانجليزية مع مجلة خاصة بذلك .

٢٠١٩

اصدر انور غني كتابه الشعري Mosaicked poem ويمثل الكتاب الحادي عشر بالانجليزية ونال جائزة روك ببلز العالمية من الهند. و عكف على تأليف كتابه الكبير (المصدق الجامع) الجامع للاحاديث الشريفة من جميع مصادرها .

أصدرت مجموعة من دور النشر العربية والعالمية الامريكية والهندية كتب ورقية على حسابها. وترجمت دار اومنسكربتم مجموعة من كتبه الى عسرة لغات حية.

جائزة روك ببلز العالمية للادب في الهند.

جائزة امتياز من يوناتيد سبرت اوف رايترز؛ الهند

جائزة انر جايلد برس؛ الولايات المتحدة.

جائزة ياسر عرفات العالمية للادب؛ فلسطين.

ترشيح انور غني الى جائزة البوشكارت ٢٠١٩ من قبل انر جايلد برس. وهو الشاعر العراقي بل العربي الوحيد الذي يرشح لهذه الجائزة

وحصل في ٢٠١٩ على عضوية جمعية المؤلفين البريطانية.

٢٠٢١

أصدر كتابه (قواعد الفقه العرضي التصديقي) وكتابه (المدرسة العرضية في فقه الشريعة) واللذان يمثلان الأسس النظرية لمنهج العرض. وأنشأ مجموعة المدرسة العرضية التعليمية على الفيسبوك لتعليم منهج العرض.

ظهر اسمه في الوكيبيديا بسيرة موسعة وذكر لكثير من كتبه. وابرز اسمه كشخصية مثابرة في قنوات تلفزيونية وصفحات عامة عراقية على الفيسبوك.

المؤلفات

بدأت الترعة التأليفية لأنور غني منذ الصبا حيث ألف اول كتاب له (كتاب الحكمة) بجمع ابيات الشعر في الحكمة من الكتب الدراسية وانهاه سنة ١٩٨٩ وهو اول كتاب له وكان عمره (١٦) عاما.

في ١٩٩٣ ألف كتاب دراما – مسرحية- في واقعة كربلاء عنوانه (الحرية الحمراء).

في ٢٠٠١ ألف كتاب (نظرية المعرفة القرآنية)

في ٢٠٠٤ نشر اول كتاب ورقي وهو كتاب (رسائل المحبة) وهو نثر فني.

في ٢٠١٢ أكمل المراجعة الثانية لقصيدته الطويلة (بشارة نوح) والتي صدرت أخيرا بعنوان (الموت والحياة)

وفي ٢٠١٤ نشر اول كتابي على الانترنت وهو كتاب (ملخص مقدمة الاستنباط) وفي ٢٠١٧ نشر اول كتاب باللغة الإنجليزية Inventives

بلغت مؤلفات أنور غني نهاية ٢٠٢١ ثلاثمائة كتابا من غير الكتب المترجمة.

مقدمات الفقه

١. مقالات الحشوية

٢. الحشوية داء المعرفة

٣. تلخيص اصول الفقه

٤. تلخيص التهذيب

٥. الحشوية المعرفية

٦. جوهرة الاصول

٧. خلاصة مقدمة الاستنباط

٨. علامات الحق

٩. فقه الفقه

١٠. عامية الفقه

١١. معرفة المعرفة

١٢. خلاصة القواعد الفقهية

١٣. العلم الشرعي

١٤. شروط المعرفة الشرعية

١٥. قواعد الفقه العرضي التصديقي

١٦. المعارف القرانسنية

١٧. منتهى البيان في عرض الحديث على القران

١٨. علم المضامين الشرعية

١٩. احكام المحكم

٢٠. المشكاة في درجات الرواة

٢١. أصول الفقه العرضي

٢٢. مبادئ الفقه العرضي

٢٣. مسائل الفقه العرضي

٢٤. أسس الفقه العرضي

٢٥. قواعد الفقه العرضي

٢٦. منهج الفقه العرضي

٢٧. معارف الفقه العرضي

فقه القران

٢٨. المحكم في المعاني القرانية

٢٩. جامع المضامين القرانية

٣٠. المقدمة القرآنية

٣١. مختصر دلالات آيات الاحكام

٣٢. اعتقادنا في القران

٣٣. خصائص القران من القران

٣٤. الاربعون في نفي تحريف القران

٣٥. تقريب العبارة القرانية

٣٦. تلخيص موضوعات القران

٣٧. جامع خصائص القران

٣٨. خصائص القران من السنة

٣٩. مختصر المعاني القرانية

٤٠. منتهى البيان في نفي تحريف القران

٤١. تفسير (اذ ذهب مغاضبا)

٤٢. تفسير (بين يدي)

٤٣. الوحي والكتاب

٤٤. اتفاق الاركان على نفي تحريف القران

٤٥. المنتظم بتلخيص احكام المحكم

٤٦. اولئك

٤٧. صحيح تفسير القمي

٤٨. العبارات القرانية

٤٩. ان الذين

٥٠. الفقرات القرانية

٥١. الحديث القرآني

٥٢. القريب والغريب في معنى قوله تعالى (وان خفتم ان تقسطوا في اليتامى)

٥٣. تيسير الايات

٥٤. مصحف أنور

٥٥. أدعية قرآنية

٥٦. وعلم آدم الأسماء كلها

٥٧. نور القرآن

فقه الحديث

٥٨. الصحيح المنتقى من أحاديث المصطفى

٥٩. جواهر المسند الجامع

٦٠. جواهر بحار الانوار

٦١. جواهر وسائل الشيعة

٦٢. جواهر جمع الجوامع

٦٣. صحيح الصحيح

٦٤. صحيح الكتب السبعة

٦٥. صحيح بحار الانوار

٦٦. صحيح سنن البيهقي

٦٧. صحيح مسند احمد

٦٨. صحيح كتاب سليم

٦٩. صحيح مسانيد الاخبار

٧٠. صحيح مسند ابن المبارك

٧١. صحيح ام المؤمنين عائشة

٧٢. الصحيح من مسند ابي هريرة

٧٣. المنتقى من صحيح المجلسي

٧٤. المنتقى من صحيح الموسوي

٧٥. المنتقى من صحيح الحميدي

٧٦. المصدق المنتقى

٧٧. السنة القائمة المنتخبة

٧٨. قوي الاسناد من بحار الانوار

٧٩. المصدق من الجمع بين صحيحي البخاري ومسلم

٨٠. عالم الانوار ستة اجزاء

٨١. رسالة في حديث العرض

٨٢. مختصر السنة الشريفة

٨٣. رسالة في متشابه الحديث

٨٤. الجمع بين صحيحي البحار الوسائل

٨٥. منهج العرض

٨٦. واضح الاسناد من أحاديث الكافي

٨٧. درجات طرق الشيخين

٨٨. اكمال المضامين الحديثية

٨٩. عرض الحديث على القران والسنة

٩٠. الاربعون في عرض الحديث

٩١. حجية الحديث الضعيف

٩٢. الالفية السندية

٩٣. الالفية المتنية

٩٤. الالفية

٩٥. الحق المنير من العجم الكبير

٩٦. بطلان الاجماع على ابي بكر

٩٧. المصدق الصغير

٩٨. المضامين الحديثية المنتخبة

٩٩. المنتخب من اصول الشيعة الحديثية

١٠٠. المنتخب من اصول السنة الحديثية

١٠١. تصحيح ميزان التصحيح

١٠٢. تعريف الحديث الصحيح

١٠٣. تلخيص احوال الاخبار

١٠٤. تلخيص كفاية المهتدي

١٠٥. جوهرة المضامين الحديثية

١٠٦. رسالة في حديث العرض

١٠٧. صحيح الاسناد

١٠٨. عدة العارض

١٠٩. عرض الحديث على القران والسنة

١١٠. الحديث من الرواية الى المضمون

١١١. قوي الاسناد

١١٢. كتاب المعرفة خمسة اجزاء

١١٣. مدخل الى متشابه الحديث

١١٤. معرفة الحديث

١١٥. منهج العرض

١١٦. صحيح وسائل الشيعة

١١٧. صحيح النوادر

١١٨. أحاديث الامام الصادق الرباني برواية ابي نعيم الاصبهاني

١١٩. كتاب موحد للسنة

١٢٠. دعوة الى كتاب موحد للسنة

١٢١. مسند أنور

١٢٢. صحيح مسند أهل البيت

١٢٣. الاعتبار بشروط العمل بالاخبار

١٢٤. صحيح الشيعة

١٢٥. السنة الشريفة

١٢٦. تيسير السنة

١٢٧. الحديث السني

١٢٨. نور السنة

١٢٩. المضامين السنية

١٣٠.

فقه العقائد

١٣١. الفصول البهية من السيرة النبوية

١٣٢. الاسراء والعروج

١٣٣. خليفة الله الحق

١٣٤. في اسماء الائمة

١٣٥. تلخيص اوائل المقالات

١٣٦. اذا كان يوم القيامة

١٣٧. الاسلام دين الفطرة

١٣٨. الامام ام ظاهر او غائب

١٣٩. التذكير بحق الامير

١٤٠. هجرة المؤمنين

١٤١. تلخيص اراء الخلفاء

١٤٢. صفات المؤمنين

١٤٣. اسلامنا

١٤٤. ولادة مهدي الامة

١٤٥. الشهيد زيد بن علي

١٤٦. سكوت الولي

١٤٧. اخبار المهدي المنتظر

١٤٨. الاسماء والصفات

١٤٩. اخبار الائمة الاثني عشر

١٥٠. الصحيح من اخبار الذبيح

١٥١. الصحيح من اخبار النسناس

١٥٢. الصحيح المعتل من اخبار المفضل

١٥٣. بداية النسل

١٥٤. المحكم في التوحيد

١٥٥. المحكم في الاصطفاء

١٥٦. المختصر في التوحيد

١٥٧. احوال الوصي ابي طالب

١٥٨. اخبار الطاهرة خديجة بنت خويلد

١٥٩. امير المؤمنين

١٦٠. انا مسلم

١٦١. كسر سيف الزبير

١٦٢. اسوأ محضر

١٦٣. تشيع اصحاب الرسول

١٦٤. الائمة بعدي اثنا عشر

١٦٥. انا المنذر وعلي الهادي

١٦٦. سيد شباب اهل الجنة الحسن بن علي

١٦٧. شرح البدعة في شرح السنة

١٦٨. علي ولي كل مؤمن بعدي

١٦٩. فاطمة الزهراء صفوة الله

١٧٠. قطب العقيدة

١٧١. محمدية التشيع

١٧٢. مسلم بلا طائفة

١٧٣. من كنت مولاه فعلي مولاه

١٧٤. واولي الامر منكم

١٧٥. حديث بضعة مني

١٧٦. اصدق الاصول من اقوال الرسول

١٧٧. اللؤلؤ والمرجان في من راى صاحب الزمان

١٧٨. الشرك

١٧٩. المختصر المتقن في اسقاط لمحسن

١٨٠. الشواهد الكافية على الامامة السامية

١٨١. المختصر في حديث الائمة بعدي اثنا عشر

١٨٢. المسائل العشر في الامامة

١٨٣. اعتقادنا في المهاجرين والانصار

١٨٤. أسماء الائمة الاثني عشر من السنة

١٨٥. تحصين الامة من الغلو في الائمة

١٨٦. الاعتقادات الحلية

١٨٧. اعتقاد الشيعة في الصحابة

١٨٨. النهضة الحسينية

١٨٩. امامة اهل البيت من القران

١٩٠. تلخيص اعتقاد الشيعة في الصحابة

١٩١. تفضيل الأنبياء على الائمة

١٩٢. أنور الانوار بتلخيص اعتقادنا في المهاجرين والانصار

١٩٣. عصمة الأنبياء

١٩٤. معرفة الحق من القران

١٩٥. الاحتفال بالمولد النبوي

فقه الشرائع

١٩٦. الصحيح في مكارم الاخلاق

١٩٧. تلخيص ادعية الافتتاح

١٩٨. اجماع الطائفة على اسلام الفرق المخالفة

١٩٩. تعلم علوم المجتهدين

٢٠٠. ادعية الصباح

٢٠١. المحكم في الدعاء

٢٠٢. المحكم في الاستخارة

٢٠٣. احكام التقليد

٢٠٤. تلخيص المسائل الجصاصية

٢٠٥. مراجعات شيعية بانوار قرانية

٢٠٦. المشكاة في كفر الغلاة

٢٠٧. آداب التجمل

٢٠٨. المهذب في صلاة المغرب

٢٠٩. الاجتهاد والتقليد

٢١٠. جامع الاقوال

٢١١. رسالة في الكر

٢١٢. كتاب الطهارة

٢١٣. كتاب العلم

٢١٤. مراجعة التقية

٢١٥. مقدمات الصلاة

٢١٦. حفظ الجماعة

٢١٧. استفت قلبك

٢١٨. الانقطاع الى الله

٢١٩. الغنية في جواز حلق اللحية

٢٢٠. حكومة الامام المهدي في زمن الغيبة

٢٢١. احكام الفيسبوك والانترنيت

٢٢٢. الشهادة الحسينية وابطال التقية

٢٢٣. حجية العلوم الوضعية

٢٢٤. بطلان التقية

٢٢٥. اعمال يوم الغدير

٢٢٦. وجوب الاجتهاد والتقليد

٢٢٧. بطلان نكاح المتعة

٢٢٨. وجوب الاجتهاد العيني

٢٢٩. جواز السجود على السجاد

٢٣٠. وجوب ولاية الفقيه

٢٣١. جواز سجود التحية

٢٣٢. المنع من تكفير المسلم

٢٣٣. الروضة الغناء في جواز الغناء

الادب والفكر

٢٣٤. رسائل المحبة

٢٣٥. الاعمال الشعرية العربية

٢٣٦. التجريدية في الكتابة

٢٣٧. ملحمة جلجامش

٢٣٨. التعبير الادبي خمسة اجزاء

٢٣٩. التقنيات السردية في القصيدة

٢٤٠. السرد التعبيري

٢٤١. جماليات ما بعد الحداثة

٢٤٢. كريم عبد الله والسرد التعبيري

٢٤٣. عادل قاسم وقصيدة النثر

٢٤٤. فريد غانم والنص الحر

٢٤٥. القصيدة التقليلية

٢٤٦. القصيدة الجديدة

٢٤٧. النقد التعبيري

٢٤٨. ملامح الشعر التجريدي العربي

٢٤٩. كتاب قصيدة النثر

٢٥٠. الينابيع ٢٠١٧

٢٥١. الينابيع ٢٠١٩

٢٥٢. لغات ١

٢٥٣. لغات ٢

٢٥٤. لغات ٣

٢٥٥. لغات ٤

٢٥٦. قصائد تجديد

٢٥٧. سرد تعبيري ٢٠١٦

٢٥٨. سرد تعبيري ٢٠١٧

٢٥٩. سرد تعبيري ٢٠١٨

٢٦٠. سرديات

٢٦١. تجريد البوح

٢٦٢. قصائد نثر مختارة

٢٦٣. الموت والحياة

٢٦٤. ترجمات ادبية

٢٦٥. قصائد نثر مترجمة

٢٦٦. قصائد كونكريتية

٢٦٧. السرد التعبيري العربي

٢٦٨. الواقيال

٢٦٩. انطولوجيا السرد التعبيري

٢٧٠. تعبيرات

٢٧١. تلخيص موجز البلاغة

٢٧٢. قانون الجمال

٢٧٣. مدخل الى علم النقد

٢٧٤. قانون الجمال

٢٧٥. رجل عراقي

٢٧٦. الينابيع ٢٠٢٠

٢٧٧. المختصر المغني في نسب السادة ال غني

٢٧٨. سيد الحرية الحمراء

٢٧٩. أبي؛ قصيدة نثر

الكتب باللغة الانجليزية

٢٨٠. A FAMRMERS CHANTS

٢٨١. ANTIPOETIC POEMS

٢٨٢. NARRATOPOET

٢٨٣. TRUMPS

٢٨٤. A MATTER OF LOVE

٢٨٥. COLORED MOSAIC

٢٨٦. COLORFUL WHISPERS

٢٨٧. MOSAIC

٢٨٨. NARRATOLURIC WRITING

٢٨٩. LAW OF BEAUTY

٢٩٠. THE STYLES OF POETRY

٢٩١. MANJUNATH

٢٩٢. SALTY TALES

٢٩٣. ALHARF

٢٩٤. DROPS

٢٩٥. INVENTIVES 1

٢٩٦. INVENTIVES 2

٢٩٧. ARCS 1

٢٩٨. ARCS 2016

٢٩٩. ARCS 207

٣٠٠. ACRS 2018

٣٠١. ARCS 2019

٣٠٢. ACRS 2020

٣٠٣. TESSELLATION

٣٠٤. A SOLDIER

٣٠٥. ABSTRACT

٣٠٦. AN IRAQI MAN

٣٠٧. INTERCHANGE

٣٠٨. MOSACKED POEMS

٣٠٩. POETIC PALLETE

٣١٠. POETRY CLOUD

٣١١. SPRINGS

٣١٢. EYES OF CORONA

٣١٣. TRAVEL

٣١٤. WARM MOMENTS

٣١٥. NARRATIVE EXPRESSIVE PROSE POEMS

٣١٦. MY FATHER

٣١٧. LIGHT ON THE ROAD

كتب بلغات اخرى

٣١٨. ترجم له أكثر من عشرين كتابا بأكثر من عشر لغات.



أنور غني الموسوي طبيب وشاعر وباحث اسلامي من العرق. ولد في ٢٩ ذي الحجة ١٣٩٢ هجري (١٩٧٣ميلادي) في بابل. درس في النجف الطب والفقه. مؤلف لأكثر من مائتي كتاب وظهر اسمه في عشرات المجلات والمختارات الادبية العالمية، وحاز على جوائز عدة ورشح لجائزة البوشكارت. يكتب باللغتين العربية والانجليزية ويعتمد منهج عرض المعارف على القرآن في الشريعة.



دار أقواس للنشر - العراق